نتناول في هذا الفصل مقدمة عامة حول الموضوع، ومنطلقات منهجية علمية، والتي يرتكز عليها هذا البحث، ومن ثم تحديد الإشكالية والتي تتمحور على عدة عناصر، ثم تأتي بعدها معلومات حول الموضوع.

1- مقـد مـــــــــة:

إن التطور الحضاري في الوقت الراهن، يفرض علينا تطوير الفضاءات العمومية والرياضية خاصة، و ذلك ببرمجة وإنشاء هياكل وفضاءات كفيلة باستيعاب أكبر عدد ممكن من المستعملين، وهذا لتلبية حاجياتهم النفسية و البدنية و خاصة الرياضة، لأن الرياضة أصبحت حاجة مطلوبة و ضرورية، لفوائدها على الصحة .

إن الرياضة كممارسة تبقى بعيدة عن تحقيق أهدافها، في حال عدم توفر الهياكل والفضاءات الخاصة بها، لذا فإن السلطات العمومية تسعى إلى ترقية الفضاء العمومي الرياضي لتحسين صورة المركبات الرياضية، التي تتسم بقربها من المستعمل أو الممارس، وقلة تكلفتها مقارنة مع الهياكل الضخمة التي لم تثبت نجا عتها في استيعاب واستقطاب كل شرائح المجتمع، والشباب على وجه الخصوص .

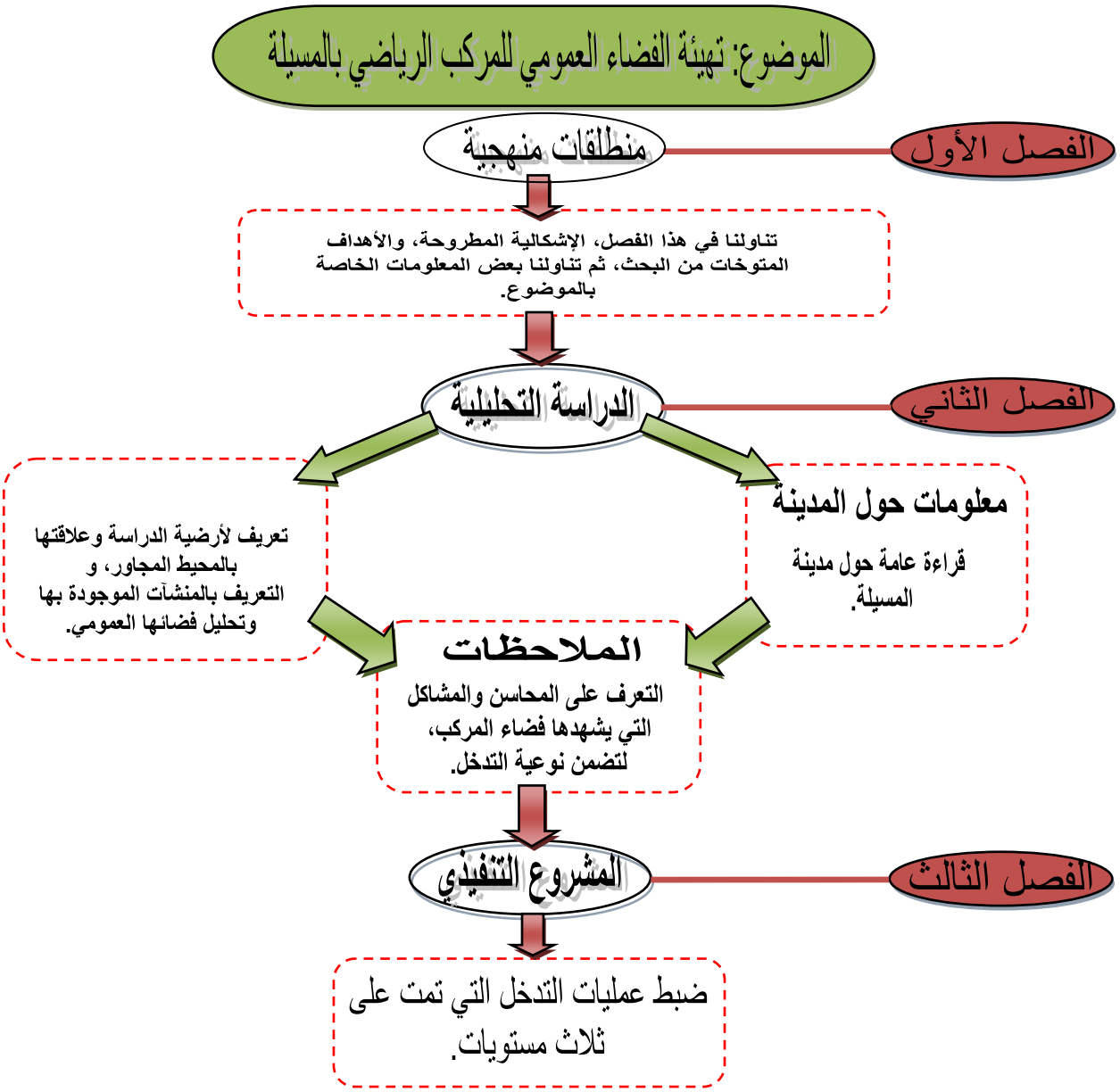
وللاستقطاب هذا العدد الهائل من الممارسين أخذت الدولة الجزائرية على عاتقها إنجاز هياكل استقبال منها المركبات الرياضية، التي تتمثل مهمتها في توفير كافة الشروط الكفيلة بممارسة النشاطات الرياضية، لدمجها في الوسط الحضري(الأنسجة العمرانية، المؤسسات التربوية، التعليمية، الأحياء السكنية).

وقد أولت الدولة الجزائرية اهتماما خاصا بالفئة الشبانية عن طريق أجهزة وزارة الشباب والرياضة التي تنتهج استراتيجيات علمية وعملية اتجاه الشباب، ترتكز على مبدأ القرب والمصالحة لمساعدته على إظهار قدراته الإبداعية بزرع الثقة في النفس والتعبير وتوفير الدعم و التأطير اللازمين لإذكاء روح المنافسة وتؤازره هذه الأنشطة بأعمال ومساهمات الجماعات المحلية.

وفي إطار سياسة التقارب التي تنتهجها الدولة على جميع المستويات تم تخصيص ميزانيات لدعم وتأطير الشباب، وذلك عن طريق توفير الفضاءات المطلوبة لقضاء وقت فراغه، من أجل صقل المواهب واكتشاف المهارات وخلق جمعيات تهتم بتكوينهم و

تأطيرهم والمساعدة على التعارف بينهم، وذلك بخلق فضاءات مختلفة الأنشطة تساهم في تحقيق ما ذكرناه سابقا.(الشكل رقم:01)

وانطلاقا من هذه المعالم البحثية قسمنا الدراسة إلى ثلاث فصول، وجاء الفصل الأول بعنوان منطلقات منهجية ، الذي تناولنا فيه منطلقات منهجية للبحث ومختلف المعلومات حول الموضوع، أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى الدراسة التحليلية، ليضمن المنهجية والتحليلية لموضوع الدراسة، وترجمتها إلى مشروع تنفيذي.



الشكل رقم(01): هيكلة المذكرة
المصدر: إعداد الطلبة.

2- الإشكالية:

"تعتبر المراحل التي مر بها الإنسان كونه اجتماعيا بطبعه قد ساعدت على ظهور التجمعات السكانية، التي بدأت تكبر لاسيما عندما انتقل من نظام القبيلة إلى نظام المدينة ،هذا النظام الذي يؤدي إلى البحث عن متطلبات حياته الطبيعية، من عيشة حسنة ورفاهية وراحة، وهذا ما يعتبر في حد ذاته محاولة منه على خلق فضاء يناسبه ويتأقلم مع بيئته المعاشة، والفضاءات العمومية أهم المجالات التي يحاكيها الإنسان في حياته اليومية لاعتبارها عنصر هام من العناصر التي تحقق الرفاهية والراحة للمستعمل في الوسط الحضري، كما تعتبر الوعاء الذي يحتوي السكان وتدور فيه حياتهم الاجتماعية، ويزداد الوجه الحضري إشراقا كلما ازدادت نوعية تلك الفضاءات "(سفيان دغة،2009،ص 03).

يمكن لهذه الفضاءات بمكوناتها وعناصرها المتداخلة والمتكاملة فيما بينها ،من تأدية وظائفها المختلفة (الحركة والتنقل والالتقاء،تبادل الأفكار، اللعب والراحة، إضافة إلى الوظائف البيئية والاقتصادية).

ومن المعروف أن محدودية الاهتمام بالفضاءات العمومية والتصرفات اللاعقلانية للمستعمل عليها، أدت إلى غياب وفقدان هذه الفضاءات إلى خصائصها ودورها الحقيقي، بل أصبح عبارة عن مجالات صامتة لا تدب فيها متطلبات الحياة الاجتماعية.

وهذا ما تتضمنه معظم المدن الجزائرية التي تعاني تدهورا كبيرا من ناحية الفضاءات العمومية،وفضاءات المركبات الرياضية على وجه التحديد، والذي ينعكس سلبا على تلبية بعض حاجيات المستعمل ،ويرجع هذا إلى عدة أسباب منها :

التدهور، وسوء التسيير واللاتنظيم،غياب الثقافة البيئية لدى المستعمل، ومدينة المسيلة من بين هذه المدن التي تشهد تسارعا عمرانيا كبيرا ونموا سكانيا سريعا، هي الأخرى تعاني بشدة من تدهور هذا العنصر الحساس والمهم، حيث نلاحظ أن الفضاء العمومي داخل المركب الرياضي متدهور، ويرجع ذلك لعدة أسباب:

- **على المستوى التقني :**

إن الأهمية في أي عملية عمرانية مهما كان حجمها الزماني أو المكاني، وخاصة بالنسبة

لتهيئة الفضاءات العمومية بالمركبات الرياضية، تتجاوز الانشغالات الآنية، بل يجب ضمان تنمية مستدامة تحقق أهداف مسطرة.

إذا أخذنا هذا المفهوم من الناحية التقنية فلابد من التركيز على عدة مفاهيم كالتصميم والإنجاز ومواد البناء، وذلك من خلال مراعاة أذواق المستعملين وتركيبتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

واستعمال مواد بناء حديثة ذات مواصفات تقنية عالية، وعدم إهمال جانب المراقبة التقنية أثناء عملية الإنجاز.

وما نلاحظه على مجموع الفضاء العمومي بالمركب الرياضي هو عدم احترام مقاييس التصميم، وعدم مراعاة احتياجات المستعملين ، واستعمال مواد بناء قديمة ذات مواصفات تقنية رديئة، والإنجاز الرديء، وكذلك جانب التسيير كالصيانة والأمن والنظافة، أنظر الشكل رقم(02، 03، 04).



الشكل رقم02: تدهورا لطرقات
المصدر: الطلبة



الشكل رقم03:نوعية التبليط
المصدر: الطلبة.



الشكل رقم04: سوء تموقع المساحات الخضراء.
المصدر: الطلبة.

ومن خلال هذه المؤشرات الدالة على تدهور الفضاء العمومي نطرح هذا التساؤل:

- ✓ **ماهي طرق التصميم الأمثل في الحفاظ على الفضاءات العمومية بالمركبات الرياضية ؟**

على المستوى التسييري:

تعود مسؤولية الاهتمام بالفضاء العمومي والحفاظ عليها على عاتق الدولة والجمعيات والبلدية والإدارة وحتى المواطن، وذلك راجع إلى عدة ظروف فمنها ما يتعلق بالمسير (ثقافته وتكوينه الشخصي)، وحالة المدينة (كبيرة، صغيرة).

وسوء التسيير هو أحد المشاكل التي يعاني منها الفضاء العمومي للمركب الرياضي هذا ما أدى إلى تدهوره وذلك ما توضحه الأشكال (05-06-07).



الشكل رقم05: تدهور المساحات الخضراء.
المصدر: من إعداد الطلبة

الشكل رقم06: عدم صيانة بالوعات مياه الأمطار.
المصدر: من إعداد الطلبة

الشكل رقم07: انتشارا لنفايات على حساب المساحات الخضراء.
المصدر: من إعداد الطلبة

لكي نعرف مدى فعالية التسيير في تدهور الفضاءات العمومية نطرح التساؤل التالي:

- ✓ **كيف يساهم سوء التسيير في تدهور الفضاءات العمومية في المركب الرياضي؟**

❖ **على مستوى الاستخدام:**

يعد الاستخدام الأمثل للمستعمل للفضاء الذي يعيش فيه تكامل بينهما،لأنه إذا نقص واحد منهما فلن يحصل ذلك التفاعل، بين المستعمل والمجال الذي صمم خصيصا له.

وتلعب ثقافة المستعمل دورا كبيرا في الحفاظ على الفضاء، عن طريق المشاركة

في عملية الصيانة والنظافة والتسيير لهذه الفضاءات.

أنظر الشكل رقم(08 ،09 ،10).



الشكل رقم 08:سوء استغلال الممرات

المصدر: الطلبة



الشكل رقم 09: تخريب سياج الملعب

المصدر: الطلبة



الشكل رقم 10:هدم الجدار ورمي النفايات بالمركب

المصدر: الطلبة

ومن هنا نطرح هذا التساؤل من أجل فهم ظاهرة تدهور هذه الفضاءات:

- ✓ **ما هو أثر ثقافة المستعمل في تدهور الفضاء العمومي داخل المركب الرياضي؟**

أما ما نحن بصدد دراسته، وحسب تخصصنا تماما نهتم: بالجانب التقني الذي من خلاله يمكننا إيجاد حلول تقنية واقعية للمشاكل المطروحة سابقا،مع محاولة استغلال أكبر قدر ممكن للفضاء العمومي داخل المركب.

3- أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

ترجع أهمية دراسة الفضاءات العمومية إلى العلاقة التي تربط الإنسان بالفضاء الذي يعيش فيه، وبحاجياته اليومية التي يلبيها له هذا العنصر الهام في الوسط الحضري، وباعتبار الإنسان الفاعل الأول داخل هذه الفضاءات، وهو المسؤول الأول عن تدهور وتحسين هذه الفضاءات، من خلال تصرفاته بها ولأنها تحقق الرفاهية والراحة، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه في تحسين صورة الوجه الحضري .

لكن التصرفات والأعمال الغير مدروسة والإهمال من طرف المسؤولين و المختصين أثرت سلبا على حالة الفضاءات العمومية، من خلال غياب دور هذا العنصر، وذلك راجع إلى عدة أسباب في تدهورها (أسباب تقنية، اجتماعية، ثقافية).

وهذا واقع المدن الجزائرية، التي تعاني من غياب دور ونجاعة الفضاءات العمومية، وأيضا الحالة المتدهورة التي آلت إليها، من جراء سوء التسيير وغياب الثقافة البيئية لدى المستعمل، وكذا الدراسات التخطيطية الغير معمقة حول طبيعة الفضاء ونوعية الوظيفة التي سوف يقدمها هذا الفضاء للمستعمل، لذا نقول أنها أصبحت أماكن صامتة لاتدب فيها الحياة .

ومن هذه المنطلقات البحثية جاءت الدراسة المسماة بـ: **تهيئة الفضاء العمومي للمركب الرياضي بالمسيلة**، كآلية لإحياء وظيفة المركب الرياضي داخل الوسط الحضري، وذلك باقتراح مخطط تهيئة للفضاء العمومي للمركب الرياضي بالمسيلة.

ومن أهم الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار الموضوع:

- ✓ تدهور الفضاء العمومي داخل المركب الرياضي.
- ✓ ارتباطه المباشر بالتخصص، لأن تسيير المدينة في الوقت الراهن أصبحت تهتم بكل ما يمس بالراحة النفسية للسكان.

4- أسباب اختيار منطقة الدراسة:

- ✓ اعتبار منطقة الدراسة القطب المركزي في مجال الرياضة على مستوى الولاية.
- ✓ احتوائه على مساحة معتبرة.
- ✓ تراجع مستوى تأثير وظيفة المركب الرياضي في المدينة.
- ✓ التدهور الملاحظ على مستوى منطقة الدراسة.

5- أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف تصبوا إليه كآلية لكشف الغموض الذي يجتاحها، وفي خضم هذه المنطلقات البحثية تضمنت الدراسة:

❖ **الهدف الرئيسي:**

- ✓ اقتراح مخطط تهيئة للفضاء العمومي للمركب الرياضي بالمسيلة.

و لتضمينه وتوضيحه داخل السياقات البحثية ذكرت الأهداف الفرعية التالية:

- ✓ الوقوف على مركبات ومكونات الفضاءات العمومية.

- ✓ توضيح أهمية ودور الفضاءات العمومية في الوسط الحضري وخصوصا بالمركبات الرياضية.
- ✓ إحياء وظيفة المركب الرياضي من خلال تهيئة فضائه العمومي.
- ✓ تنظيم الفضاءات داخل المركب الرياضي لخلق توازن في ما بينها.
- ✓ جعل المركب الرياضي نقطة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستعملين.
- ✓ الاستفادة من المساحات الشاغرة قدر الإمكان في إنشاء فضاءات عمومية أخرى تخدم المستعمل.

6- المنهجية المتبعة:

لكل بحث علمي منهجية يتبعها من اجل الوصول على الأهداف والغايات المسطرة له، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها.

6-1- المنهج المطبق:

المنهج هو الطريقة التي يختارها الباحث لدراسة موضوع ما، من أجل الوصول إلى نتائج عامة أو كشف حقيقة مجهولة، أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة ما:

بعد قيامنا بتحديد المشكل المدروس، وتحديد أهداف الدراسة تبين لنا أن المنهج الذي يتماشى مع موضوع دراستنا هو **منهج دراسة حالة**، الذي يسمح للباحث بالوصف المنظم الدقيق للظاهرة مستخدما: التحليل، الترتيب التقويم،من أجل الوصل إلى المعلومات التي نريد بها زيادة الرصيد المعرفي حول موضوع الدراسة، وهو يهدف إلى تشخيص الظاهرة كما هي في الواقع، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، وكذلك بينها وبين العناصر الأخرى .

6-2- الأدوات المستعملة:

بناءا على طبيعة النتائج المراد التوصل إليها والأهداف المسطرة قمنا بتحديد التقنيات التي تساعدنا على انتقاء المعلومات والمعطيات اللازمة للتحليل وتتمثل في ما يلي:

أ-المعاينة الميدانية:

اعتمدنا بشكل كبير في هذا البحث على المعاينة الميدانية و المتمثلة في الملاحظة الموجهة التي تعتمد على إعداد الجداول والإحصائيات، والصور الفوتوغرافية التي تعطي تشخيص واقعي لوضعية التدهور، إضافة إلى تحليل مختلف الوثائق المكتوبة، و خاصة فيما يتعلق بدراسة التغيرات المدخلة من طرف سكان الحي، و من أهم ايجابيات هذا النوع من الملاحظات أنها تعطي تشخيصا مفصلا لوضعية الفضاءات لمساعدتنا على التشخيص الدقيق.

ب- المخططات:

من أجل دراسة واقع فضاء المركب ومقارنة هذه المخططات بمخططات الوضعية الحالية.

7- مراحل الدراسة:

- جمع و قراءة و تحليل مختلف الوثائق (المخططات، التقارير الشهرية لبعض الإحصائيات،كتب، وكذلك الاطلاع على بعض المراجع التي لها علاقة بالموضوع).
- الاتصال بمختلف الإدارات (مكتب الدراسات والأبحاث بالمسيلة، مديرية الشباب والرياضة بالمسيلة، ديوان المركب المتعدد الرياضات بالمسيلة، ديوان مؤسسات الشباب بالمسيلة، دار الشباب ميمون الحاج بالمسيلة، مركز إيواء الرياضيين بالمسيلة) لجمع المعلومات.
- العمل الميداني و المتمثل في التقاط الصور، الملاحظة الميدانية.
- تحليل النتائج المتوصل إليها و ترجمتها في جداول و مخططات.

8- معلومـات حـول الموضـــوع:

8-1- تعريــف التهيئـــة:

" تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيوفيزيائي من أجل ضمان تنظيمه وسيره الحسن وكذا تنميته كإعادة الاعتبار،التجديد، إعادة الهيكلة، التوسع العمراني.

- يحمل مفهوم التهيئة مدلولا كبير يظم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد والقديم بصفة منسجمة وحركة دائمة ترتقي بها إلى مستويات ذات نوعية مقبولة، وتعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة والتخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه ومراقبة التوسع الحضاري، فهي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية إلى توسيع و تنظيم السكنات، الأنشطة، البنايات، التجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد المجال".

(A .ZUCCHULLE-Introduction al urbanisme Opérationnel et composition Urbain volume2-1984-pag32)

8-2- مفهوم إعـادة التنظيـم:

" هو مجموعة العمليات والترتيبات المختلفة الموجهة لمجال عمراني معين على المدى القصير، وهذا من أجل تحسين وتوزيع استعمال المجال العمراني الحالي، وهذا بتهديم بعض المباني أو بناءات أخرى، وتهيئة بعض الأراضي وتصحيح للبنية التحتية".

(الأستاذ شيكوش، محاضرات في مقياس العمران العملي).

8-3- مفهوم إعـادة الهيكلـة:

"هي مجموعة العمليات والترتيبات المتخذة من طرف الهيئات المختصة من أجل تغيير فضاء عمراني معين بمكوناته أي إعطاء تنظيم مغاير للتنظيم العمراني الحالي".

(نفس المرجع السابق)

4-8- مفهوم الإدمــاج:

"مفهوم بالغ التعقيد فهو يحتوي علي حقل واسع من الدلالة، كما يمكن أن تعرف عن طريق الوسط الذي يستخدم فيه، وبناءا على القواعد التي تستعمل لتحقيقه من جهة والأهداف التي يرمي إليها من جهة أخرى".(مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، تخصص تسيير المدن الموضوع: استنزاف المجال الحضري وأثره على التوسع العمراني – جوان 2012).

5-8- مفهوم المدينــة:

" المدينة هي عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات رياضية و هندسية وفلسفية وإيديولوجية ورمزية، وهي تعبرعن تطور الفن العمراني الذي حاول على مر العصور إبراز الجماليات التي تجذب الناس، والمهابة التي تعبر عن سلطة وقوة الحكام.

إذا اعتمدنا على الناحية اللغوية نجد أن كلمة مدينة مرجعها إلى كلمة " دين " ذات الأصل السامي والمستعمل في عدة لغات وبمعاني مختلفة، فقد استعملها الآشوريون والأكاديون في معنى القانون، واستعمل الآراميون والعبريون كلمة " ديان " للدلالة على القاضي". (العمران والمدينة، خلف الله بوجمعة، ص67)

- "يقول فتحي أبو عيانة "المدينة هي مركز التبادلات والملتقيات ومكان تواجد العمل ومقر السلطات، وبفضل كثافة بناياتها وتحركاتها العمرانية، تخلق قدرة إرتباطية سطحية وليست التجهيزات وحدها التي تكون المدينة وإنما حركتها والعامل التاريخي للمدينة يعطيها قيمتها الحقيقية هذا بمعنى القيمة ومعنى أن تقاس بعدة معايير (اقتصاديا، ثقافيا، تاريخيا)".

(جغرافية العمران، فتحي أبو عيانة، ص59).

6-8- مفهوم العمران:

"إذا كانت المدينة كمجتمع للسكان قد عرف منذ القدم حيث نشأت وتطورت، فإن العمران هو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة لكون هذه الأخيرة تعبر على اللاتنظيم واللاتوازن من الناحية الوظيفية المجالية، كما تعبر كلمة " العمران " عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن، ومفهوم الكلمة يختلف من حقبة زمنية لأخرى مما يسمح لنا باعتماد تصنيفات كالعمران القديم والعمران الإسلامي والعمران الحديث.

ومن الناحية اللغوية فإن العمران مشتق من كلمة لاتينية "Urbs " والتي تعني المدينة ولم يعرف بمفهومه الحالي المتعدد الأبعاد إلا في الفترة الحديثة عن طريق المهندس سيردا (Lldefons cerda) فهذا المهندس الاسباني هو أول من استعمل كلمة (Urbanizacion) لما كان يتصوره كعلم للتنظيم المجالي للمدن.

أما في فرنسا فقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة عام 1910 في بعض الكتابات، قبل أن يتم إنشاء الشركة الفرنسية للعمرانيين والمعماريين وذلك بهدف تنظيم وتهيئة المجال.

ومن هنا نستخلص بأن إذا كان فن تخطيط المدن معروف في السابق كجزء من الأعمال الفنية التي تركز عن الأبعاد الجمالية للمجال العمراني، فإن العمران ظهر كاختصاص نظري وتطبيقي في مجال تنظيم المدينة، فهو يحدد بدقة جميع المتدخلين الفاعلين في المجال الحضري، وينظم العلاقات بينهم، ويحرص على حفظ المصلحة العامة عن طريق تحديد قواعد شغل الأرضي ومقاييس البناء.

وعلى هذا الأساس يصبح العمران بإيجاز مقاربة استشرافية لواقع المدينة ويحاول فهم طبيعتها المعقدة, والتأقلم معها بغية التحكم في صيرورتها عن طريق أدوات وآليات تسمى أدوات التهيئة والتعمير". (العمران والمدينة، د. خلف الله بوجمعة، ص9-10).

7-8- مفهوم التسيير العمراني:

" يعبر التسيير العمراني عن محاولات التحكم في التوسع المجالي داخل المدن وتوجيهه نحو خدمة الأهداف العمرانية والمعمارية والتهيئة المسطرة وتشرف الجمعيات المحلية والهيئات المتخصصة على ذلك عن طريق أدوات التهيئة والتعمير".

(خلف الله بوجمعة، ص 37).

8-8- التدهـــــور:

"هو ذلك التغير التدريجي نحو الأسوأ الذي يطرأ على مجموع المجال العمراني أو جزء منه, يؤدي إلى فقدان قيمته وخصائصه مما يؤثر مباشرة على نوعية الحياة, هذا التدهور له مسببات ناتجة عن الفعل الإنساني (الإهمال, سوء التسيير, سوء التخطيط, غياب التهيئة, نقص الوعي) وأخرى طبيعية, وأهم الجوانب التي يمسها هذا التدهور هي: المباني, المجال الخارجي, المحيط, والتدهور عكس التحسين أي هو فقدان المجال لبعض خصائصه الجمالية والتشكيلية والوظيفية". (مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، بعنوان:الفضاءات العمومية بين التصميم والاستغلال في السكنات الجماعية، دفعة جوان 2012 ، ص 15).

8-9- الفضاءات العموميـــة:

8-9-1 مفهوم الفضاء العمومي:

8-9-1-1 مفهوم الفضاء العمومي حسب بعض المفكرين :

أخذ هذا المصطلح عدة مرادفات حيث يصعب تحديد مفهوم واحد ، يرجع هذا حسب وجهة نظر كل باحث:

- ❖ حسب مفهوم المنجد (1977 Petit robert) الفضاء هو مكان محدد يمكن تواجد فيه بعض الأشياء، كما يمكن أن يؤخذ على أنه مجموعة مركبات المدينة.
- ❖ حسب (فريق بحث Iaurif ، 1981) : في حيز عمراني محدد ،مدينة ،حي، قرية،نستطيع أن نطلق هذا اللفظ على مجموعة الفضاءات الخارجية المحددة بالبنايات والمنشآت أيا كانت طبيعتها أو الوسط الذي يتقبلها سواء كان طبيعيا أو اصطناعيا .
- ❖ حسب (Horaci Capel): يقول انه من المعروف أن تحولات المجالات العمرانية "ظهور الأحياء الجديدة مع خلق وظائف جديدة " تأخذ الكثير لدمجها وفق تصور المستعملين مع اعتبار المجال الحر مثل مكان للتجمع نوفق المكونات المبنية أ الغير مبنية في المدينة.
- ❖ حسب (Anniie boyer ,Elisabeth rojat) هي الفراغات المفتوحة الحرة لعامة الناس أيا كانت (طرقات للمشاة أوللسيارات، حدائق، ساحة، مركز المدينة، حظيرة طبيعية).

❖ حسب (Jose roman ,1993): يعتبر كل مصلحة عمومية لها وظيفة ومنحة عمومية سواء كانت خاصة أو عمومية هي فضاء عمومي.

ونعتبرها نحن في دراستنا أن هذه الفضاءات سواء مبنية أو غير مبنية هي الأماكن المفضلة للحياة الاجتماعية والاقتصادية ووظائفها المتعددة .

8-1-9-2 المفهوم القانوني للفضاء العمومي:

على المستوى القانوني للفضاء العمومي يدخل ضمن الأملاك العمومية الغير مبنية المخصصة للاستغلال العمومي.

في الجزائر الأملاك العمومية معرفة بالقانون رقم 90-30 المؤرخ في 1990 وفقا للمادة 12 من القانون المذكور أعلاه، الأملاك العمومية تحتوي على الحقوق والعقارات المبنية والغير مبنية ذات الاستعمالات المختلفة والتي هي في متناول الجمهور المستعمل بواسطة الخدمة العمومية.

المادة 16 من نفس القانون تحدد المجالات العمومية في (الطرقات، حظائر مهيأة، معالم، حدائق عمومية).

إن هذه الفضاءات لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تتحول إلى أملاك خاصة.

8-9-2- مكونات الفضاء العمومي:

من خلال مفهوم الفضاء العمومي نستنتج أنه يتكون من جزئيين رئيسيين هما: الفضاء العمومي المبني والفضاء العمومي الغير مبني .

8-9-2-1- الفضاءات العمومية المبنية (التجهيزات العمومية):

تتمثل في التجهيزات كونها عمومية الملكية والاستعمال وهي : الإنشاءات، البناءات التي تسمح بتقديم خدمات جماعية للسكان أو المؤسسات، ولا يعتبر إنشائها أو تموضعها هو الهدف في حد ذاته، إنما الهدف هو ضمان قيامها بالخدمة العمومية الموجودة. يتم توزيع التجهيزات العمومية بدلالة مدى ارتباطها بالمحيط المجاور وحسب أهمية موقعها (تجهيز جواري، على مستوى الحي، على مستوى التجمع، تجهيز جهوي).

" وكذلك تصنف حسب الإقبال على هذه التجهيزات وخاصة منها التجارية (الإقبال اليومي المتصل بالمناسبات، الإقبال الاستثنائي) ونميز على وجه الخصوص:

- ❖ **التجهيزات القاعدية :** شبكات، التهيئات الخاصة بالأرضية أو ما تحت الأرضية (طرقات، مواقف نقل واتصال، مياه الشرب، الصرف الصحي، الكهرباء والغاز).
- ❖ **التجهيزات الفوقية:** تجهيزات ذات استعمال يومي إدارية، تربوية، صحية، تجارية، ثقافية، رياضية (التجهيزات القاعدية وكل المرافق العمومية).

8-9-2-2-الفضاءات العمومية الغير مبنية:

إن الفضاء العمومي الغير مبني يتكون من عدة خصائص مهمة والتي نذكر من بينها: الشوارع، الساحات، مساحات اللعب، مواقف السيارات، المساحات الخضراء، التأثيث العمراني. كل واحدة من هذه العناصر لها وظيفة يجب عليها القيام بها حتى يتسنى لنا فيما بعد معرفة مدى وكيفية تأثيرها على النسيج العمراني".

(Francoise choay et Pierre merline, dictionnair d'urbanisme et d'aminagement, edition des presses universitaire, paris 1996,p552)

أ - الشوارع:

"الشارع عبارة عن عنصر هام في المجال ويعتبر عنصرا منظما للفضاء .

إن الشارع هو عبارة عن عنصر مهيكل للحي ويعتبر أيضا عنصرا رئيسيا في تكوين الفضاءات العمومية، فالشوارع تساهم في تحديد الإطار المعيشي والمنظر العمراني، كما تضمن وظيفة اجتماعية حيث أنها تشكل وسطا ملائما (ممتاز) للالتقاء وتبادل مختلف الأشكال للمجال الحضري، كما أنها تستقبل مختلف النشاطات الحضرية وتعمل على ربط العناصر كالمعالم، والتي تسهل معرفة طبيعة ونمط الحي".

(ministre de lurbanisme et de la construction :l'amenagement des lotissements , recommandation collection d'architecture et d'urbanisme, edition opu alger 1990)

يجب على الشوارع أن تضمن للمشاة السلامة والأمن وتجعل السير فيها بأكبر راحة، هذا النوع من الطرق لا يلعب دورا في الحركة الميكانيكية فحسب، بل يشارك بصفة عامة في وظيفة المجال.

ب - الساحة:

" تعبر الساحة عن مكان عمومي مفتوح مكون من مجموع الفضاءات الفارغة وكذا المباني المحيطة بها. أهميتها ودورها يتغيران تبعا للثقافة السائدة والحقبة الزمنية التي تتواجد فيها، كما أن لها أدوار أخرى سياسية، اجتماعية، دينية واقتصادية. كما يظهر ذلك في المدن اليونانية والرومانية"

(Francoise choay et Pierre merline, dictionnair d'urbanisme etd'aminagement, edition des presses universitaire, paris 1996, p572).

ج - مساحات اللعب:

إن الأطفال من مختلف الأعمار حتى المراهقين من المفروض أن يلبوا حاجياتهم اليومية من اللعب، الالتقاء والراحة في الهواء الطلق في مجال بـ : 200 متر من مكان إقامتهم من الواجب علينا أن نوفر لهم فضاءات هادئة محمية ومشمسة ولا يمكن أن بكون هذا إلا بالتهيئة الجيدة لهذه الفضاءات .

د – الطريــق:

هي مسلك أو وسيلة اتصال اصطناعية مخصصة لعملية السير والمرور والنقل، و تسمح بربط مختلف نقاط الخلايا السكنية داخل وخارج المحيط العمراني.

هـ - مواقف السيارات :

هي أماكن مهيأة خصيصا لتوقف السيارات والآلات الكبرى داخل المحيط العمراني أي في الخلايا السكنية والمناطق الصناعية والمراكز التجارية .

تعتبر من ملحقات الطريق حيث تساعد على تنظيم المرور في جميع المرافق العمومية والخاصة وتسهل الحركة في الطرقات، ويعتبر موقف السيارات حل اقتصادي والذي يفرض على التقني إعطاءه منظر جميل وتحديد مساحات متوسطة للتهيئة وهو عدة أنواع (المتعامد، الطولي، المائل).

و - المساحات الخضراء:

يمكن أن تأخذ المساحات الخضراء أشكالا مختلفة كما يمكن أن تشغل مساحات ومواقع متغيرة حسب الحاجيات التي تلبيها، وكذا كثافة الوسط الحضري الذي يحتويها القسم الأكبر منها مغطى بالنباتات (مروج، هضاب مغطاة بالزهور، أشجار من جميع الأنواع).

ز - التأثيث العمراني:

إن المنظر العمراني لا يتكون من البنايات التي تشغله أو من تطور الماضي والحاضر للمدينة فقط ولكن يتكون أيضا من العناصر التي تلتقي بها في كل أنحاء الشوارع أو في الساحات، هذه العناصر التي تصادفنا يوميا تسمى بالتأثيث العمراني.

حـ - الشبكات المختلفة:

الهدف من الدراسة هو معرفة أو التطرق إلى الشكل الرئيسي والمتمثل في مدى توافق هذه الشبكات فيما بينها في أي مجمع سكني توجد ثماني شبكات:

- ❖ شبكة صرف مياه الأمطار.
- ❖ شبكة الكهرباء ذات الضغط المتوسط.
- ❖ شبكة صرف المياه القذرة (المستعملة).
- ❖ شبكة الكهرباء ذات الضغط الضعيف.
- ❖ شبكة المياه الصالحة للشرب .
- ❖ شبكة الإنارة العمومية .
- ❖ الغاز والتدفئة العامة .
- ❖ الهاتف والانترنيت.

حيث تكون هذه الشبكات متوافقة فيما بينها وتخضع لمتطلبات تقنية يجب مراعاتها عند الاستغلال، يجب أن تكون وضعية الشبكات العمومية مدروسة بشكل جيد، وهذا للتقليل من السلاسل المستقيمة والمنشآت الخاصة والحفر الزائد.

8-9-3- أنواع الفضاء العمومي:

إن تخطيط الفضاء العمومي يقتضي تحديد الوظائف التي يقوم بها داخل الحي، وعلى هذا الأساس فإننا نجد ثلاث أنواع من هذه الفضاءات (حسب الجانب الوظيفي).

8-9-3-1- الفضاء ذو الوظيفة الوحيدة:

هذا الفضاء موجه أساسا حسب تهيئته لاستقبال وظيفة وحيدة، مثال ذلك الطريق المخصص للسيارات، مواقف السيارات، ممرات الراجلين، بسبب قلة التهيئة وقلة الصيانة في الأحياء، فإن هذا النوع من الفضاءات أصبح لا يتميز عن غيره.

7-9-3-2- الفضاء المتعدد الوظائف:

هو الفضاء الذي يوفر بتهيئته وظائف عديدة (سواء كانت ناتجة عن تخطيط مبدأي أو استعمال السكان)، مثال ذلك (المساحات الخضراء، مساحات اللعب، مساحات الراحة).

8-9-3-3- الفضاء الغير محدد الوظيفة:

"هو الفضاء الناتج عن تموضع العمارات ويحيط بها، وغير موجه لاستقبال أية وظيفة، في حالة الأحياء الجماعية وهي عبارة عن أرضية خام (ترابية) خالية من أي تهيئة وهي معرضة أكثر من غيرها للتدهور بسبب عدم الاعتناء بها" .

(مجلة الهندسة المعمارية والعمران، رقم 398، سنة 1981 تحت عنوان الفضاءات الحضرية للأحياء الجديدة وهي عبارة عن خلاصة فريق البحث بمعهد التهيئة والعمران).

8-9-4- وظائف الفضاء العمومي:

هناك عدة وظائف للفضاءات العمومية تتحد بوظائف وخصائص الفضاء المبني المحيط بها فيما يلي:

8-9-4-1- وظائف الحركة:

هي التي توفر تنقل السيارات والمشاة بواسطة الطرق، المواقف، ممرات الراجلين .

8-9-4-2- وظائف اجتماعية:

تعتبر دعامة للعديد من أشكال الحياة الاجتماعية والفردية التي تمثل تصرفات واحتياجات الأفراد المختلفة:

- ❖ الالتقاء والتبادل مهما كانت طبيعتها.
- ❖ احتياجات الراحة والاسترخاء والعزلة.

8-9-4-3- وظائف ثقافية وتقنية:

إن الأدوار والوظائف الثقافية للفضاء الحضري يمكن تحليلها من ثلث جوانب:

- ❖ المكتسبات.
- ❖ تعتبر مرآة للمجتمع وعاداته.
- ❖ مكان للمرور وللشبكات المختلفة وكذا الحركة والتنقل.

8-10- دواوين المركبات المتعـــددة الرياضـات:

8-10-1- إنشاء دواوين المركبات المتعددة الرياضات:

" تم إنشاء المركبات المتعددة الرياضات بالمرسوم التنفيذي رقم 117/77تحت تسمية مكتب مركب متعدد الرياضات، تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالرياضة، ويكون مركز كل ديوان في مقر الولاية، وتلغي كل المهام وتعدل بالمرسوم التنفيذي 492/05 وتتمثل مهام الدواوين في هذا المرسوم في المساهمة في ترقية الممارسات البدنية والرياضية وتطويرها على مستوى الولاية .

8-10-2- مهام دواوين المركبات الرياضية:

- ❖ ضمان عمل المنشآت الرياضية وهياكل الاستقبال المكونة لممتلكات الديوان وتسيرها وصيانتها .
- ❖ ضمان صيانة منشآت وتجهيزات الديوان وإنجاز كل أشغال البناء أو التوسيع أو الدعم أو الترميم في هذا المجال أو التكليف بإنجازها.

- ❖ وضع وسائلها تحت التصرف قصد ضمان التحضير والتنظيم المادي والتقني كل من:
  - ✓ -المنافسات والتظاهرات الرياضية والمستويات الاخرى للممارسات البدنية والرياضية .
  - ✓ التدريبات التحضيرية للرياضيين .
  - ✓ تكوين الرياضيين وكذا مستخدمي التأطير وتحسين مستواهم وتجديد معارفهم .
- ❖ استقبال الرياضيين من المنتخبات المحلية والجهوية والوطنية ووضع الوسائل الضرورية لتحضيرهم وتجمعاتهم تحت تصرفهم .
- ❖ المساهمة في تنمية الممارسات الرياضية المنتشرة ضمن مدارس خاصة عن طريق توفير الوسائل الضرورية .
- ❖ تنظيم كل العروض والتظاهرات الرياضية والفنية والثقافية وترقيتها وضمان كل أداء للخدمة في مجال التسلية وراحة الجمهور .
- ❖ ينظم المدير في كل ديوان الدخول للمنشآت الرياضية ضمن احترام الأحكام القانونية والتنظيمية المعمول بها حسب مستوى الممارسة الرياضية وتعداد الممارسين و الأوقات التي تقرر لهم .
- ❖ يتعين على المستعملين احترام النظام الداخلي للمؤسسة ، والسهر على حسن استعمال التجهيزات الموضوعة تحت تصرفهم .
- ❖ إعداد مخطط سنوي لاستعمال كل منشأة حسب قدرتها الوظيفية في بداية كل موسم رياضي بالاتفاق مع الاتحاديات والرابطات و الأندية الرياضية والمؤسسات والهيئات المستعملة بالنظر إلى نظام الأولية الأتي :
- ❖ رياضة المنافسة من المستوى الوطني التي تسيرها الاتحاديات الرياضية الوطنية وكذا رياضة النخبة و ذات المستوى العالي .
- ❖ تحدد كيفيات تنفيذ المخطط السنوي واستعمال المنشات الرياضية عن طريق اتفاقية بين مدير الديوان و المستعمل أو المستعملين" .

(الجريدة الرسمية الجزائرية, المرسوم التنفيذي رقم-05-492, المؤرخ في 2005/12/29, العدد84, ص13)

8-10-3- استغلال منشآت دواوين المركبات المتعددة الرياضات:

"جاء في المرسوم التنفيذي رقم 01-119في المادة 03إن استغلال المنشآت الرياضية من طرف الأشخاص المعنيين أو الطبيعيين يتم بواسطة اتفاقية بين المستغل والمتنازل متمثل في الدولة والجماعات المحلية و بدفتر شروط من طرف هياكل التنظيم والتنشيط للنظام الوطني للتربية البدنية والرياضية .

وقد حددت مدة الاستغلال حسب دفتر الشروط بثلاث سنوات حيث تبدأ المدة بتاريخ تطبيق هذه الاتفاقية وتكون بعد مداولات المجلس الشعبي المرؤوس من الوالي وتكون بعد الرأي التقني لمديرية الشباب والرياضية أو بواسطة الوزارة الوصية إذ تعلق الأمر بالمنشآت الرياضية المتعلقة بالمجال العام للدولة وتبعث نسخ عن الاتفاقية ودفتر الشروط إلى وزارة الداخلية.

يوضح المنهج التالي استعمال كل منشأة وذلك في بداية كل موسم رياضي ،بالاتفاق مع المجموعات المستخدمة ومع مراعاة ترتيب الأولوية ".

(الجريدة الرسمية الجزائرية, المرسوم التنفيذي رقم119-01, المتضمن استغلال دواوين المركبات الرياضية, المؤرخ في2001 المادة03).

8-10-3-1- بالنسبة للمباريات:

- ❖ تظاهرات الرياضية الدولية.
- ❖ البطولات الوطنية المدنية والمدرسية والجامعية أو العسكرية في الحالة التي يكون فيها تنظيمها لا مركزها وهادفا لترويج الرياضة .
- ❖ مقابلات رياضية بين فرق القسم الوطني للرياضات.
- ❖ مقابلات رياضية جهوية للرياضات الجماعية والمنظمة لحفلات جهوية للرياضات الفردية .
- ❖ مقابلات رياضية جهوية بين فرق القسم الجهوي الشرفي للرياضات الجماعية والمنظمة للحفلات الجهوية للرياضات الفردية لتنظيم مباريات يجب أن يخصص عند الحاجة يوم في الأسبوع لتنظيم مباريات للقطاع المدرسي .

- ❖ يجب أن يخصص بعد ظهر كل يوم من الأسبوع عند الحاجة لتنظيم مباريات للفرعين الجامعي والعسكري.

8-10-3-2- بالنسبة للتدريبات:

- ❖ الجمعيات الرياضية للأقسام الجهوية والشرفية بمعدل حصتين تدريبيتين مدة كل منهما ساعة ونصف .
- ❖ المدارس الرياضية التي تضم الشبان النابغين من الرياضيين في الولاية ،وبمعدل حصتين في الأسبوع مدة كل منهما ساعة ونصف .
- ❖ المؤسسات المدرسية والجامعية والوحدات العسكرية الغير المزودة بمنشات رياضية تمكنها من تعليم التربية البدنية والرياضية في أماكنها ، ويجب أن تبرمج ساعات تعليم التربية البدنية والرياضية في مطلع الصباح وابتداء ا بعد الظهر .
- ❖ -الجمعيات الرياضية المحلية.

8-10-3-3- بالنسبة لتكوين الإطارات:

إذا برمجت تمارين التكوين للإطارات في الولاية الأولوية للحصص التربوية التطبيقية بالنسبة إلى العمليات المدرجة في الفقرة ب:

- ❖ التنظيم الإداري لكل ديوان مركب متعدد الرياضات .

8-11- المنشـــآت الرياضيـــــة:

8-11-1- مفهوم المنشأة الرياضية:

تعتبر المنشأة الرياضية العنصر الأساسي لكل مسعى في التطور الرياضي فهي تتحكم في المستقبل الرياضي كله، تشكل القاعدة التي بدونها لا يمكن القيام بأي مسعى لتعميم وتوسيع الممارسات الرياضية.

"ويعود مفهوم المنشآت الرياضية حسب المرسوم التنفيذي (91-416) المؤرخ في: 1991/11/02يحدد شروط إحداث المنشآت الرياضية واستغلالها، والمنشآت الرياضية التي سنتطرق إليها هي منشآت ذات الطابق العمومي والتي نتعرف على

مفهومها القانوني خلال الرجوع إلى المادة 02 من القرار الوزاري المشترك والمؤرخ في:

1993/02/03المتعلق باستعمال المنشات الرياضية العمومية لغرض الممارسات الرياضية التربوية و التنافسية الجماهيرية في الوسط التربوي، والمقصود بالمنشات الرياضية ذات الطابع العمومي هي كل هيكل مهيأ من المنشات ضمن أحكام الأمر 95-05 لاسيما المواد من88 إلى99 من القرار الوزاري حيث يمكن أن نفهم من خلالها أن المنشآت الرياضية العمومية هي تلك التي أنجزت بالمساهمة المالية للدولة أوالجماعات المحلية لهذه المنشآت استعمال خاص ، حيث يكون تعاملها بصفة مجانية لرياضة النخبة والمستوى العالي والتربية والرياضة وللتنظيمات الرياضية للمعاقين والمتخلفين ذهنيا ولعمليات تكوين الإطارات الرياضية التي تقوم بها المؤسسات العمومية، والمنشآت الرياضية هي كل منشأة مفتوحة للجمهور معدة خصيصا للممارسات الرياضية والبدنية، التي تتوفر فيها الشروط التقنية والصحية والأمنية لاحتواء النشاطات الرياضية والبدنية".

(المرسوم التنفيذي رقم91/416 المؤرخ في 1991/11/02, الجزائر).

8-11-2- الاعتبارات الضرورية في تصميم المنشآت الرياضية:

"هناك العديد من العناصر التي يجب إن تراعي عند تصميم المنشأة الرياضية والشروع في العمليات الخاصة بالتسهيلات والإمكانيات الرياضية الخاصة به نذكر منها مايلي:

- ❖ احتياجات المستخدمين له حيث يجب أن نصمم المنشآت الرياضية طبقا لطبيعة استخدامها من جانب المستخدمين، كما يجب أن توضع متطلبات الإتحاد الدولي في الاعتبار.
- ❖ يجب أن يوضع أمام المهندسين الذين سوف يصممون المنشأة الرياضية التفصيلات الكاملة باستخدامها مثل طبيعة أرضية المنشأة، ومتطلبات الإضاءة،
- ❖ ومتطلبات نظام الصوت، وطبيعة الاستخدامات المتعددة للحجرات والقاعات والتخزين وحجرات الملابس ومساحات الممارسة الرياضية.

- على هؤلاء الذين سوف يديرون المنشأة الرياضية أن يخططوا جيدا لكيفية إدارية، وتحقيق أفضل استخدام له وعمليات النظافة وركن السيارات وأساليب إزالة الفضلات والنفايات، وأن يضعوا في الاعتبار استخدامات المنشأة من جانب المعاقين كما أن يحددوا الخدمات المطلوبة للمشاهدين به.
- يجب أن يوضع في الاعتبار كيفية وصول كل المتفرجين والمستخدمين والعاملين إلى المنشأ الرياضي ".

(د/ مفتي إبراهيم حماد: تطبيقات الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1999، ص153).

8-11-3- الاعتبارات الضرورية في بناء المنشأة الرياضية:

- يجب بناء المنشأة الرياضية على أساس أنه سيستخدم على المدى الطويل أن بناءه من خلال ذلك قد يكلف أكثر، ولكنه سوف يوفر كثيرا في المستقبل.
- الأدوات ومواد البناء الجيدة التي تستخدم في المبنى سوف توفر كثيرا على المدى الطويل كما استخدامها سيكون أفضل.
- يجب أن يوضع في الاعتبار المواد المتاحة حيث سيؤثر ذلك في الوفاء بتكاليف البناء.
- إذا ما كانت المنشأة الرياضية سوف تستخدم في مسابقات دولية فيجب مراعاة أن تكون مواصفات البناء منفذة طبقا للقواعد التي تصنعها الاتحادات الدولية.

8-11-4- أسس تخطيط المنشآت الرياضية:

" هناك عدة مبادئ أساسية يجب مراعاتها عند التخطيط لإقامة النوادي ومراكز التدريب و الملاعب والقرى الرياضية من أجل الاستغلال الأمثل وضمان فاعلية وسهولة وسلامة استعمالها حتى تحقق الهدف التي أنشئت مناجله ، ونبين أهم هذه المبادئ التي ينبغي وضعها في الحساب والدراسة قبل التنفيذ وتتمثل فيما يلي :

8-11-4-1- اختيار الموقـع:

تتوقف دراسة هذا العنصر على نوع المنشأة الرياضية المطلوب إقامتها ، حيث يختلف

اختيار الموقع ومساحته لإنشاء بعض الملاعب الصغيرة عن مراكز تدريب الناشئين وعن المجتمعات الرياضية بالولايات والمدن الكبيرة ويراعي في ذلك الحجم ، والكثافة السكانية بمسافة لا تقل عن 04كيلو متر بالنسبة للشباب 02كيلو متر بالنسبة للأطفال حتى يسهل إنشاء شبكة من الموصلات السريعة تتجه من جميع أطراف المدينة إلى الملاعب أو يمكن قطع المسافة سيرا على الأقدام .

8-11-4-2- وسائل المواصلات:

والتي يستحسن أن تكون المنشأة الرياضية قريبة من المدينة أو القرية بالنسبة لاختيار موقع الملعب والمدن الرياضية ويجب دراسة أقصى حد لضبط حركة المرور والتنقل في أيام المباريات الرسمية حتى يمكن توفير وسائل النقل للمشاهدين من وإلى الملعب في أقل وقت ممكن .

8-11-4-3- التجانس الوظيفي للملاعب والوحدات:

- ❖ إن وحدات نزع الملابس ودورات المياه والحمامات قريبة من أماكن اللعب حتى لا يضطر لقطع مسافات بعد الانتهاء من التدريب أو المباراة .
- ❖ يجب أن تكون جميع الملاعب بجوار بعضها البعض حتى يسهل صيانتها أو التحكم أدواتها وحسن سيرها ". (د/حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، مصر، 2004، ص18).

8-11-5- أنواع الملاعب:

" الملاعب على اختلاف أنواعها يمكن تقسيمها طبقا للأهداف المعنية، ولكن لا يعني هذا أن كل تقسيم ونوع قائم بذاته بل يجب أن تكون هذه التقسيمات كلها مرتبطة ببعضها ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

8-11-5-1- من حيث الأهداف:

- ✓ ملاعب علاجية مثل : حمامات السباحة للمعوقين ،حمام البخار .
- ✓ ملاعب تدريبية .

- ✓ ملاعب ترويحية .
- ✓ ملاعب تنافسية .
- ✓ ملاعب تدريب للأولاد الصغار.

8-11-5-2- من حيث الشكل الهندسي:

- ✓ الملاعب المستطيلة مثل : كرة القدم ،كرة اليد ،التنس .
- ✓ الملاعب المربعة مثل : الجمباز ،المصارعة ، الملاكمة .
- ✓ الملاعب الدائرية مثل : رمي الجلة ، القرص ، المطرقة .
- ✓ الملاعب البيضاوية .

8-11-5-3-من حيث الشكل العام:

- ✓ الملاعب المكشوفة والتي تقام على مساحات واسعة من الأرض .
- ✓ الملاعب المغطاة وهي التي يغطي الجزء العلوي منها .

8-11-5-4- من حيث اللعبة :

- ✓ ملاعب خاصة : وهي الملاعب التي تمارس فيها الرياضات الفردية كالملاكمة، الرماية ، ركوب الخيل .
- ✓ ملاعب عامة : وهي الملاعب التي تمارس فيها الرياضات الجماعي ة ككرة القدم، كرة اليد .

8-11-5-5- من حيث القانونية:

- ✓ -ملاعب قانونية : وهي الملاعب التي تتوفر فيها الشروط و المقاييس العالمية والدولية الخاصة باللعبة .
- ✓ -ملاعب غير قانونية .

8-11-5-6- من حيث التبعية:

- ✓ -ملاعب حكومية (مدارس ،وكليات ،ومراكز الشباب) .
- ✓ ملاعب خاصة : تابعة لهيئة معينة مثل النوادي ونوادي الشركات .

8-11-5-7- من حيث الأرضية:

نوعية الأرض تلعب دورا كبيرا بالنسبة للألعاب وهي تختلف حسب كل لعبة ومتطلباتها ويمكن تصنيفها إلى ملاعب خضراء، سوداء أو فضية، الحمراء المختلطة، العشب الاصطناعي، البلاطية، الرملية، الاسمنت والخشب، الجلدية، المطاطية، الثلجية،المائية". (مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، تربية بدنية، بعنوان دور الملاعب الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية 2010، المسيلة).

خـلاصـــــــــــــة:

تعتبر المفاهيم والمصطلحات نقطة مهمة لفهم الدراسة لذا فقد تم التطرق لأهم المصطلحات والعمليات المتداولة في العمران ،وكذالك معلومات عن كل من الفضاء العمومي والمركبات الرياضية، ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الفضاءات العمومية والمركبات الرياضية لهما أهمية كبيرة، وهذا بالنسبة إلى الدور الذي يؤديانه في الوسط الحضري، ومالهما من فوائد وأهمية للمستعملين، وبرغم من الاهتمامات والمجهودات الكبيرة التي تبذلها السلطات الجزائرية في هذه المجالات، مع وجود أدوات التهيئة والتعمير والسياسة العمرانية المطبقة في الجزائر، وخاصة في المدن والتجمعات الحضرية، إلا أنهم دون المستوى، ويعانون التدهور والإهمال.

ولقد أخذنا في بحثنا هذا المركب الرياضي بمدينة المسيلة كحالة دراسة، والذي هو الآخر يعاني من مشكل تدهور فضائه العمومي، ومن هنا نتطرق في الفصل الثاني إلى الدراسة التحليلية للمدينة ومنطقة الدراسة.